

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ٤ سبتمبر ٧٦م • الموافق ١٠ رمضان ٩٦هـ • العدد ٢١٣ • السنة الخامسه

كلمة الثورة

حسين وقابوس معاً دائما في طريق العمالة والخيانة

رغم ان تبادل الزيارات بين الحكام الرجعيين والعملاء في منطقتنا العربيه اصبح شيئا مالوفا للمواطن العربي غير ان كثافه مثل هذه الزيارات التي يقوم بها حكام الاردن العملاء لمنطقة الخليج العربي ، عامه وسلطنة قابوس بصورة خاصه تثير الدهشه والاستغراب

فخلال اقل من شهر قام العميل حسين بزيارتين لمسقط ، اتبعها مباشره بارسال وزير بلاطه مندوبا عنه الى حكام مسقط الخونه .. ودائما فان طابع هذه الزيارات المتبادله يغلفه العملاء بمختلف التسميات البراقه ، والاهداف القوميه التى يخفون ورائها الاهداف الحقيقيه لتلك الزيارات .

ان القاسم المشترك بين الرجعيين والعملاء في المنطقه العربيه ، هـو عدائهم لشعوبهم ولجماهير الامة العربيه وعدائهم الشديد بصورة خاصـه للاتجاهات الوطنيه والتقدميه في بلدانهم وسائر البلاد العربيه .

ولذلك عندما يعلن العملاء انهم بحثوا في لقاءاتهم مواقفهم المشتركه من القضايا المتعلقه بعلاقاتهم والقضيه العربيه .. فانهم يقصـدون انهم متفقون فيما بينهم على العمل من اجل مكافحة عدوهم المشترك وانهم اتفقوا من اجل وضع الخطوات العمليه لتنفيذ مخططات التآمر على الامه العربيه ، وضرب القوى الوطنيـه والتقدميه العربيه .

وليس من شك ان اشد ما يقض مضاجع الرجعيين - كما هو الحال بالنسبة لاسيادهم الامبرياليين - هو ان يتحول مجرى الصراع الدائر الان في الساحه اللبنانية ، لمصلحة المقاومة الفلسطينيه والقوى التقدميه اللبنانيه والذي يعني تمزيـز لبقية فصائل الثوره في المنطقة العربيه ، وخاصه الثوره العمانية .

ولانعتقد ان هناك حاجه للقول ان العميل حسين والعميل قابوس هما اكثر الرجعيين العرب عداء للثورة العربية ، وتحديدا ثورة شعبنا العماني وثورة الشعب الفلسطيني والشواهد كثيرة .. وكثيره جدا .

ولقد قدم نظام حسين الفاشي كل خبراته ومعارفه القمعيه والاجراميه التي اكتسبها من خلال صراعه ضد الثورة الفلسطينيه والقوى التقدميه الاردنيه ، والتي نتيجتها تمكن هذا النظام من البقاء والاستمرار ، بالاضافه طبعا ، الى الدعم المعنوي له من جانب اسرائيل - نقول قدم هذا النظام تلك الخبرات بسخاء لقرينه نظام العمالة في مسقط ليستعين بها في صراعه

البقية في ص ٤

☐ اللجنة التنفيذيه تهنىء قادة ثورة الفاتح من سبتمبر

ثورة الفاتح من سبتمبر علامه بارزه في مسيرة الثوره العربيه

شكلت ثورة الفاتح من سبتمبر الظافرة علامة بارزة في مسار حركة الثوره العربية المنتصرة لامحالة . حيث جاءت هذة الثورة في ظل أوضاع عربية وعالمية تميزت بهجمة امبريالية رجعية وصهيونية شرسة للغاية ، استهدفت أول مااستهدفت على الصعيد العربي ، تحطيم ارادة التحرر العربية .. وجددت تلك الهجمة هزيمة حزيران ، التي تظافرت جهود الأمبرياليين والرجعيين العرب والصهاينة من اجل تكريسها سياسيا واقتصاديا بعد ان كرسوها عسكريا .

واليوم وجماهير شعبنا العربي الليبي وجماهير امتنا العربية المناضلة وهي تحتفل بالذكرى السابعة لثورة الفاتح من سبتمبر الخالدة ، فانها وهي تشاهد وتلمس انجازات هذه الثورة على الصعيدين الليبي والعربي فان الأمل والتفائل يملأها بان راية الثورة العربية التحررية لاشك منتصرة وظافرة رغم مايبدو في السماء العربية من غيوم تحجب الرؤيا في بعض الأحيان عن مسيرة الثورة العربية .

وبهذه المناسبة الخالدة والمجيدة بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية التهنئة التالية الى قائد ثورة الفاتح من سبتمبر ورفاقه الأحرار .

الاخ/ العقيد معمر القذافي المحترم .

رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي

الاخوة/ اعضاء مجلس قيادة الثورة المحترمين

باسم قيادات وقواعد الجبهة الشعبية لتحرير عمان وباسم شعبنا العماني المناضل يسرنا ان نزف اليكم والى جماهير شعبنا الليبي الشقيق احر تهانينا وخالص تمنياتنا القلبية بمناسبة العيد السابع لثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة .

لقد كان لقيام ثورة الفاتح من سبتمبر الخالدة اعظم الأثر في نفوس كل العرب كونها جاءت كرد فعل ثوري جماهيري عربي على واقع الهزيمة التي تجرعها العرب عام ١٩٦٧م على يد الصهاينة وبعثت فيهم الثقة على قدرة الجماهير العربية على البذل والعطاء ورفض الهزيمة .

لقد حطمت ثورة الفاتح من سبتمبر الخالدة واحدة من اعتى قـلاع الرجعية العربية في مغربنا العربي وازالت بذلك الى الابد كابوس النظام الملكي العفن المتحكم في رقاب جماهير الشعب الليبي والمدعوم بالقواعـد الأجنبية وفتحت ثورة الفاتح من سبتمبر بقيادتكم الملهمة افاقا رحبة امام قوى الشعب للخلق والابداع وجاءت القرارات الثوريه فيما بعد والقاضية بطرد القواعد الاجنبية من الارض الليبية ومن ثم تأميم شركات البترول الغربية وتشكيل اللجان الشعبية وغيرها من الانجـازات الثورية الضخمة ، جاءت تجسيدا لاهداف ومبادىء ثورتكم الظافرة وتتويجا لها .

ايها الاخوة الثوار ،

وانتم تحتفلون اليوم بذكرى مرور سبعة اعوام على قيام ثورة شعبكم الشقيق وقد حققتم جملة من الانجازات الوطنية على الصعيد الداخلي فانما تحتفلون بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا في ظرف من اخطر الظروف التي تمر بها الثورة العربية بمجمل فصائلها وعلى امتداد الساحة العربية بأسرها . فعلى الساحة الفلسطينية تذبح الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والاخـرون يتفرجون معبرين عـن رضاءهم لمايجرى كما لم يعد الخط وابعاده ومنهم ورائه يكلف المتتبع للاحداث عناء كبير لاكتشاف الاطراف الضالعة فيه .

ولايفوتنا هنا الاشادة بمواقفكم القومية المشرفة ازاء الشعبين الفلسطيني واللبناني في صراعها الدامي والعنيف ضد قوى البغي والعدوان والذي ينبع حقـا من شعور كم بالمسؤولية التاريخية العظيمة وتجسد

البقية في ص ٤

نجم العلوي يبزغ ونجم الزواوي في أفول

لوحظ ان السلطه الاستعماريه في مسقط ، تسعى منذ مدة ليست قصيرة الى ابراز العميل يوسف العلوي وكيـل وزارة الخارجية ، فمقابلاته وزياراته تبرز في الصفحات الأولى من الصحف التابعة للنظام العميل ، وفي مقدمة نشرات الأخبار كما ان معظم مقابلات اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في مسقط . تتم مع الوكيل وليس الوزير ، حتى ولوكان الوزير موجودا في مسقـط . وزياراته وتنقلاته الخارجية يخصص لها طائرة خاصة على عكـس زيارات الزواوي وزير الخارجية .

ويعتقد المراقبـون ان هذا يعد تمهيدا لأزالة الزواوي من منصبة الحالي وتعيين العلوي بدلا عنه . ويبدو ان افول نجم الزواوي مقـرون بافول نجم طارق بن تيمور . وفي المقابل فان بزوغ نجم العلوي مقرون ببزوغ نجم تويني بن شهاب ، الذي يسعى النظام القابوسي الى ابرازه ؟ وكل هذه الظواهر تؤكد ان صراعا خفيا يدور في داخل تركيبة النظام القابوسي العميل !! فلمن تكـون الغلبة في هذا الصراع ؟!!

السلطات الايرانيـه تغتال أثنين من المناضلين

أغتالت السلطات الايرانيـه الفاشيه أثنين من المناضلين الايرانيين المعتقلين في سجونها ، وهما رجل وامرأه . وتأتي هذه العمليه أنتقاما من جانب السلطات الرجعيه الشاهنشاهيه ضد الثوار الايرانيين الذين نفذوا قبل أسابيع عملية ناجحه ضد ثلاثه من الخـبراء العسكريـين الامريكيين في طهران ، وهـي العمليه التي أصابت السلطـات في طهـران وواشنطن بالهلع الشديد ، مما جعل الشاه يهدد ويتوعد بالقصاص .

ان أغتيال هذين المناضلين من جانب نظام الشاه ، يدلل دلاله واضحة ان هذا النظام أصبح مشلول القدره والفاعليه أزاء القوه المتناميه للثوار الايرانيين ، الذين أصبحوا قادرين على توجيه ضرباتهم القاصمه في قلب معقل النظام ، ولقـد كان واضحا ان تهديدات الشاه بالعقاب من (الجناه) لاتعدو كونها أنات وهذيان صريع جرح دامي ، أفقده القدرة حتى

البقيه في ص ٤

مرة اخرى ردا على تصريحات الزواوي الاخيرة

■ الثوره لاتحييها البيانات كما لاتميتها مثل تلك البيانات لليمن الديمقراطية كل الفخر بانها تحدت نظاما ارعب حكام المنطقه

التصريحات التي اطلقها وزير خارجية قابوس يوم الثلاثاء ٧٦/٨/٢٤م خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في الكويت ، بمناسبة زيارته لها على الرغم من كونها ، حلقة في مسلسل البيانات والتصريحات التي يطلقها حكام مسقط بمناسبة وغير مناسبة فان هذه التصريحات تكتسب اهمية خاصة ، ليس في زمانها ومكانها فحسب ، وانما ايضا في طبيعة القضايا التي تناولتها ، والتي تتحدد في التالي :

اولا : قضية الثورة ، والصراع الذي يخوضه شعبنا العماني تحت قيادة رائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ثانيا : الوجود العسكري الايراني في عمان ، وعلاقة النظام القابوسي العميل بالمحتلين الايرانيين .

ثالثا : موقف النظام العميل من قضية القواعد الامبرياليه في المنطقة .

اثنـــاء زيارته للكويت اجتمع الزواوى مع سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتى ، قبل ان يبدأ محادثاته الرسمية ، وتناولت المحادثات قضايا الامن والتعاون الامني بين الكويت وحكام مسقط ، ومسائل اخرى ذات صلة بموقف جماهير الشعب الكويتي الوطنية والقومية من الغزو الايراني ، والنضال الذي يخوضه شعبنا ضد هذا الغزو .

كما اجتمع الزواوي مع نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام جابر العلي وعبرله عن امتعاض حكام مسقط واستيائهم العميق من موقف الصحافة الكويتيه واطروحاتها ، من الاوضاع القائمة في مسقط .

وفيما يتعلق بالنقطة الاولى : جـاءت تصريحات الزواوي ادانة واضحة وصريحة للمزاعـم والاكاذيب التي دأب العملاء في مسقط على اطلاقها والقائلة بانتهاء الثوره العمانيـة . وكانت آخر تلك التصريحات ، ماقاله يوسف العلوي لوكالة الانباء القطرية ، قبل اسبوع احد فقط من مؤتمر الزواوي حيث قال العلوي : لم يعد هناك وجود لاي منظمة (معادية) على الارض العمانية فجاء الزواوي لينسف ماقاله العلوي ، وليقول ان الثورة موجوده فهو : « متألم - على حد قوله - من وجود بعض جيوب المقاومة ، التي لولا دعم اليمن لها لما كانت موجوده » !!؟

وفيما يتعلق بوجـــود الثوره واستمرار نشاطها العسكري ، فقد كنا نتوقع ان يضطر العملاء يومـا الى الاعتراف بهـــذه الحقيقة القائمة ، والتي حاول العملاء ولازالوا يحاولون طمس معـالمها الساطعة . . ان الثورات لاتنهيها البيـــانات والتصريحات الصحفية ، ولا لمكاسب العسكرية الآنيـة المحـــدده .. كما ان مثل هذه البيانات والتصريحات لاتخلق ثورة ولا تحييها وكل ماعمله الزواوي ان اعترف بالحقيقة القائمة فوق ترابنا الوطني ، والتي هي ترجمة لواقع مزري عاشه ولازال يعيشه شعبنا ، رغـم الاصلاحات والوعود البراقة .

اما محاولات الزج باليمن الديمقراطية في الصراع الذي يخوضه شعبنا ، وتصوير النضال الذي يخوضه هذا الشعب ، بانه مجرد اعمال عدائية مـــن قبل اليمن الديمقراطية ضد السلطنة ، فان مثل هـذه المحاولات ليست جديدة علينا ، كما انها ليست الاولى ولـن تكون الاخيره بالطبع . وانه لفخر لليمن الديمقراطية ان تقف الى جانب ثورة شعبنا وهي تقاوم جيوش الشاه ، ذلك المعتدي الذي يهابه حكام المنطقة وترتعد اوصالهم خوفا وهلعا من قوته وجبروته .

واذا كان العملاء في مسقط واسيادهم ، يعتبرون موقف اليمن الديمقراطية هـــذا عدوانا عليهم ، فذلك طبيعي جدا من الذين يغمسون اسيادهم في اوحال الخيانة والعمالة والعدوان على الشعوب ، كما هو حال حكام مســـقط واسيادهم في طهران وواشنطن ولندن وغيرها مـــن عواصم العمالة والخيانة والاستعمار .

● النظام القابوسي يشكل امتداد طبيعيا للنظام الايراني

ثانيا : لقد كان واضحا ، وطبيعيا ، ان نظاما صنعته أيادي اجنبية معادية لطموحات واماني ومصالح شعوب امتنا العربية ، ان يحمل هـــذا النظام الصنيع صفة ومشاعر الانحياز التام والولاء الكامل لتلك القـوى التي صنعته ، والقوي التي اخذت على عاتقها مده بوسائل الحياة والبقاء وهذا هو حـــال نظام مسقط الصنيع والعميل ، فقـد اثبت النظام وطيلة ست سنوات من عمره ، انه يشكل امتـدادا طبيعيا للنظام الايراني ، وللقوى الاستعماريه والامبريالية ، وانـــه حليف أساسي لسائر القوى الرجعية العميلة في المنطقة العربية والعالم .

وما كان لهذ النظام خلال هذه الفترة ، أي موقف ينم عن سيادة او أي نوع مـــن الاستقلال والحياد ، سوى تلك المواقف التي تؤدي الى مزيد من حالات الارتماء والتبعية لتلك القوى المعادية ، والى المزيـــد مـــن الارتماء في اوحال الخيانة الوطنية والقومية والخروج عن الاطار العربي .

ولقد بذلت العديد من الانظمة العربية محاولات كبيره ، لايقاف هـذا النظام في الحدود التي وصل اليها - على الاقل ان لم يكـن ممكنا العودة به كلية الى الصف العربي ، والى الحضيرة العربية - لكـن كل المحـاولات تلـك ، ذهبت ادراج الريح ،

وكان ذلك نتاج منطقي ، فهـــذا النظام لم يعد يملك أية مقومات في التحكم بحركته واتجاهات تلك الحركة ، فمفتاح الحركة تمسكه تلك القوى التي صنعته والتي تتعهده بالرعايه والحماية .

● فشل سياسة حكام المنطقة في عزل نظام مسقط عن نظام طهران

فحتى سياسة التقارب والتقرب الــتي تنتهجها الانظمة العربية الخليجية حاليا تجاه النظام القابوسي ، انما هي محكومة برغبات فارسية ، وتعتبر شرطا من شروط اقامة علاقات جيده مع نظام الشاه . أي ان تقارب أي نظام عربي من نظام مسقط لم يعد يتحكم فيه أي دافع قومي ، بقدر ماهو مدفوع بالوجس والخوف مـــن نظام الشاه الذي لايتورع عن تلويح عصاه في وجـــوه حكام المنطقة .. رغم بعض المبررات الــتي يطرحها الحكام العرب ، لسياستهم تجـــاه حكام مسقط ، من انها تهدف الى سحب أي مبرر من هؤلاء الحكام ، للابتعاد عن الحضيره العربية . حيث تغلـف بعـــض الانظمة محـــاولاتها التقرب مـــن النظام القابوسي ، بالصورة التالية : ان عزل النظام في مسقط عربيا ، يعطيه الفرصة السانحة للابتعاد عن الحضيرة العربية ، والارتماء في احضان النظام الايراني والقوي الامبريالية وتلك فرصة ممتازة لهذه القوى لأن تضاعف من حجم وجودها وسيطرتها على السلطنة ، مما يجعل من هذا البلد بؤرة تهدد الامـــن والكيان العربي المنطقة !

ويبدو بالفعل ان بعض الانظمة العربية ، قـــد حاولت استغلال تقاربها مع النظام القابوسي - وهـو كما قلنا تقارب مشروط ومفروض من قبل النظام الايراني لتقليص النفوذ الايراني ان لم يكن ممكنا انهائه - لتتوهم انها تضرب عصفورين بحجر واحد .

وهي في الحقيقة لاتصيب الا نفسها بذلك الحجر .. فرغم المساعدات الماديه الــتي قدمتها هذه الانظمة او بعضها - لهذا النظام والمساعدات الضخمة التي وعدته بها ، وهي عمليات اغراثيه ، ذات مفعول ايجابي ، في اوضاع النظام الاقتصادية المتدهورة ورغم محاولات اظهار حسن النية تجاهه والتملق له والتزلف اليـه ، فـان النظام القابوسي لم يتورع ، من توجيه لطمة صاعقه الى الحكام العرب في المنطقة ، ليست باقل وطأة مـــن اللطمة التي مرغ بها هذا النظام كرامة شعبنا في اوحال خيانته وتآمره .

● الزواوي يؤكد عدم قدرة حكام مسقط على البقاء دون حماية اجنبية

ففي الكويت ، البلد الذي يستظيف آلاف من ابناء شعبنا ، والبلد الذي خرجت منه الاصوات الحره المنددة بالغزو والخيانة والمطالبـة ، بجــلاء الغزاة ، والكويت الحكومة التي بذلت مساع لاخراج الايرانيين من عمان ، وتعهدت بالعمل على فك عزلة النظام القابوسي الــتي يعانيها على الصعيد العربي ، وتعهدت بمساعدته في تجاوز ازمته الاقتصادية . في هـذا البلد ، يقف ممثل النظام القابوسي ، قابوس الزواوي ليقول : لايمكـــن ان نفكر في طلب سحب القـــوات الايرانيه مـــن عـــمان

بامعنا لايمكن للنظام في مسقط ان يتخلى عن تبعيته للنظام الايراني والامبريالية الامريكية ، ويبرر الزواوي هذا الموقف ، بان تلك القوات تعمل على ضمان « الامن والاستقرار في البلد » ترى أليس هـذا دليل قاطع ان هذا النظام لايستطيع ضمان البقاء والحياة دون حماية خارجية ؟! ولماذا ؟ وعلى أي اساس اذن تبني الانظمة العربية في المنطقة مراهناتها على هـذا النظام ؟ لماذا يصر الحكام العرب ، الباس هذا النظام ثوبا يقشعرله بدنه ؟! فحكام مسقط طيلة تاريخهم لم يتعودوا ارتداء الاثواب الوطنية ،

والتاريـــخ ملـــيء بالشـــواهد على خيانات وتآمر وعمالة هؤلاء الحكام . اذا كانت الانظمة العـــربية في المنطقة حريصه على تعزيز الوجود والكيان العربي ، في وجه تنامي الروح العدوانية والاطماع التوسعية للنظام الايراني فان ذلك لايمكن ان يكون عن طريق مد اليد لاولئك الحكام الملطخه ايـــديهم بدمـــاء ابـــناء شعبنا ، اولئك الحـــكام الغارقين في اوحـــال الخيانة والمنحازين انحياز تاما للنظام ايـــراني واسـياده الامبرياليين .

● البقيه في الصفحة المقابله ●

استمرار سباق التسلح في الخليج العربي يشكل خطرا على القوى التقدميه في المنطقة

تشجع الولايات المتحدة الامريكية مواصلة سباق التسلح في منطقة الخليج العربي. وقد اتخذت واشنطن قرارا بان تبيع زيادة عما تنص عليه الاتفاقات السابقة حول توريد دفعات ضخمة من الاسلحة لايران والعربية السعودية آلاف الصواريخ من طراز «مقيريك» و «توو» وكذلك الوحدات الصاروخية من طراز «موك».

وترمي توريدات الاسلحة واقامة شبكة من القواعد الحربية الامبريالية وتوظيف اموال مذهلة في دول الخليج الى هدف واحد هو حماية مصالح الاحتكارات البترولية في وجه تعاظم النضال الوطني التحرري وتعزز طموح القوى الوطنيه في المنطقة الى احراز سيادتها في التصرف بثرواتها القومية.

ويتوهم بعض من وراء المحيط ان توريدات الاسلحة الى بعض دول الخليج ستساعدها على اداء وظيفة الدركي هناك حيث يظهر ولو تهديد قليل لمصالح الاحتكارات الامبريالية والدوائر الرجعية المحلية المرتبطة بها وتشهد على ذلك بصورة جلية العمليات الحربية في سلطنة عمان التي تسعى فيها القوات الاجنبية ومرتزقة السلطان باستنادهم الى السلاح الامريكي الى اخماد الكفاح التحرري الذي يخوضه وطنيو ظفار. اما عمليات التنكيل التي يقوم بها المتدخلون فيسبغ عليها صفة الاعمال الهادفة الى المحافظة على النظام القائم في المنطقة «وتسمى ايضا بـ الجهود الرامية الى ضمان الامن في هذا الاقليم» وتقلق بشدة الرأي العام في اقطار الشرق الاوسط ودول الخليج مكائد ودسائس القوى الامبريالية والرجعية التي اصطنعت بؤرة من التوتر في جنوب الجزيرة العربية. ويحتج هذا الرأي العام بحزم على التدخل الاجنبي في شئون دول الاقليم.

والنضال المسلح الذي يخوضه وطنيو عمان جاء نتيجة طبيعية للتطورات الثورية التي تجري في الشرق العربي ولنهوض حركة التحرر الوطني التي تخوضها شعوب الاقطار العربية. ويتخذ هذا النضال في عمان اشكالا اكثر حدة فالشركات الانجليزية والامريكية تدخ من هنا البترول العربي وتبتز بذلك ارباحا فاحشه. ولذلك اقيمت في هذه الاراضي القواعد الحربية والحاميات الامبريالية ولنفس السبب يحاول الامبرياليون ان يبقوا على الحكم الاقطاعي الملكي القائم في عمان ويصونوه وهو الحكم الذي يطلق يدهم في نهب ثروات الشعب العماني.

ويعي الامبرياليون بصورة جيدة ان نجاح النضال التحرري الذى يخوضه وطنيو عمان لايهدد مواقع الامبريالية في جنوب الجزيرة العربية فحسب بل يعني ايضا انتقال الحركة الثوريه الى مناطق اخرى حيث تسلط الاحتكارات البترولية. وبالتالى فهو سبب اهتمامهم بتنشيط عمليات القمع ضد حركة التحرر في جنوب الجزيرة الاهتمام بالقضاء على الميول المعادية للامبريالية في حوض الخليج العربي. ولذلك فقد اخذ البنتاغون الذي يطمع في اقامة رأس جسر له على مشارف الخليج العربي الغنى بالنفط في تسليح جيش السلطان وارسل الى عمان المستشارين العسكريين. ووراء هذا التغلغل الامريكي «الهادي» في اقليم الخليج يختفي تهديد مباشر للنظم والقوى القومية التقدمية في المنطقة.

فهل يتمكن الامبرياليون والرجعيون من ان يطيلوا بواسطة النفوذ والاسلحة والمكائد والقوه العسكرية ايام تسلطهم في المنطقة او ان موجه التحرر سوف تطهر الارض العربية من بؤرة الاستعمار الجديد هذه؟

ان الحقائق تدل على ان التنظيم المسلح الصغير من الوطنيين العمانيين يقاوم بنجاح طوال مايزيد على ١١ سنة قوات السلطان المرتزقة والوحدات العسكرية الاجنبية التي تفوق ذلك التنظيم مرات كثيرة من حيث العدد. وقد نشرت الدعاية الامبريالية واجهزة الحكم السلطاني مرات عديده اعلانات صاخبة تتحدث عن «قمع الحركة الوطنية في عمان». لقد تنبأ كينيث بيركنز الجنرال الانكليزي قائد قوات السلطان المسلحة بان الانتصار التام سيحرز في نهاية عام ١٩٧٥م غير ان لهيب المقاومة الشعبية لايزال يندلع في جبال ظفار. ويدافع وطنيو عمان بصمود وشجاعة عن مواقعهم وينزلون ضربات محسوسه بقوات العدو. وقد زار عمان مؤخرا لفيف من موظفي التلفزيون البريطاني ونشرت انطباعاتهم عن هذه الزيارة على صفحات مجلة «فلم ايند تي زى تيكنشن». وتدحض شهادات هؤلاء الموظفين بشكل مقنع تصريحات السلطان قابوس الذي ادعى بان مرتزقته قد احرزوا، على حد ما قاله، «انتصارا حاسما» على قوات الجبهة الشعبية لتحرير عمان.

ويحظي النضال العادل للشعب العماني بدعم واسع من جانب شعوب الاقطار العربية الصديقة ويلاقي التعاطف والتضامن لدى جميع القوى التقدمية في العالم وبينها شعوب الاتحاد السوفيتي.

(وكالة انباء نوفستي)

مرة اخرى ردا على تصريحات الزواوي (بقية)

● الوجود العسكري الامريكي في بلادنا لم يعد بحاجة الى تأكيدات العملاء

ثالثا: ان الزواوي يتخذ ناضحكا وسخرية، حين يعلن ان حكام مسقط ليسوا مستعدين المتنازل عن اية قواعد في أراضيهم لاية قوى اجنبية ولاندري، من هي القوى الاجنبية التي يقصدها الزواوي؟ فهو قبل قليل يعلن رفضه طلب سحب القوات الايرانية المحتلة، وسيده قابوس قد وقع قبل سنة ونصف - وكان هو برفقته - مع الامريكان اتفاقية بـبداية التدخل الامريكي في بلادنا، ويتمثل هذا النوع من التدخل فيما يلي:

١- اقامة قاعدة امريكية في مصيرة، خلفا للقاعدة البريطانية

٢- اعطاء الشركات الاحتكارية الامريكية، امتيازات التنقيب واستغلال الثرات الطبيعية في بلادنا.. فحتى الاراضي الزراعية مؤجرة لشركات امريكية لمدة عشرين عاما.

٣- مقابل ذلك تتعهد الولايات المتحدة، بتقديم المساعدات العسكرية والخبراء العسكريين، وكلنا يذكر ان اول شحنات تلك الاسلحة قد فرغت في ميناء ريسوت بالمنطقة الجنوبية من عمان في فبراير ٧٥م أي بعد شهر واحد من توقيع قابوس لهذا الاتفاق مع فورد في واشنطن.

انعم شاه ايران باوسمة (الشجاعة) وشهادات تقدير لعدد من الضباط في جيش قابوس المرتزق، وذلك تقديرا (لبطولاتهم وبسالتهم) في المعارك ضد الثورة. وقام السفير الايراني في مسقط بتقليد الاوسمة وتوزيع الشهادات نيابة عن الشاه وبحضور عدد كبير من المسؤولين في مسقط.

ترى هي اوسمة شجاعة.. ام اوسمة خيانة؟! سؤال نترك الاجابة عليه للذين سيعلقون هذه الاوسمة الملطخة بدماء شعبنا على صدورهم!!

● من الذي يهمه اقامة القواعد والاحلاف في المنطقة؟

ثم ان الزواوي عندما يقول انه لن يسمح بوجود قواعد سوفيتية في المنطقة فمن مانعرفه ان الاتحاد السوفيتي ليس دولة استعمارية حتى يطلب من حكام مسقط العملاء اعطائه قاعدة ولايملك احتكارات بترولية، ولايتحكم في اسواق المنطقة حتى يطلب اقامة قواعد لحماية هذه المصالح.. والاتحاد السوفيتي ليس هو صاحب مشروع الحلف الخليجي ومواقف الاتحاد السوفيتي من القضايا العربية التحررية وعلى راسها قضية شعبنا العماني وقضية الشعب الفلسطيني معروفة للوطن العربي، كما هي معروفه مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من الدول الاستعمارية، وكما هي معروفة مواقف النظام الايراني الذي لازال حتى يومنا يمد اسرائيل بالنفط، بالاضافة الى احتلاله وغزوه لاراضينا، وتقتيله لابناء شعبنا، وتهديده لامن شعوب امتنا العربية في هذه المنطقة، وابتلاعه لاراض عربية في الضفة الشرقية للخليج العربي، ومحاولاته الرامية طمس عروبة المنطقة وانهاء انتمائها العربي.

ومع ذلك ولوسلمنا جدلا بان حكام مسقط، لم يوقعوا اتفاقية اقامة قاعدة امريكية في مصيرة، فان الوجود العسكري الايراني، كفيل القيام بالمهام التي ستقوم بها القاعدة الامريكية، فايران حامية «الامن والاستقرار» في المنطقة، أي حامية امن واستقرار المصالح الامبريالية، وهذا ليس ادعاء نسوقه جزافا على طريقة الزواوي، بل هو اعتراف ورد على لسان الشاه وعلى لسان مسؤولين امريكيين.

فهل يعرف الزواوي هذه الحقيقة، هل يدركها؟ لاشك انه يعرف ويدرك، فهو ليس غبي وأنما يستغبي مستمعيه؟ ثم هل يدرك حكام المنطقة هذه الحقيقة وهل يعونها؟ ونقول مايعنيه المثل القائل: «ان كنت لاتدري فتلك مصيبة، وان كنت تدري فالمصيبة اعظم».

ان هذا المثل ينطبق على مواقف حكام المنطقة العرب من نظامي طهران ومسقط فعلى هؤلاء الحكام ان يتداركوا الموقف وينتبهوا ان نظام مسقط، اصبح كيان غريب في الجسم العربي. وذلك بحدذاته خطر حقيقي يجب اعطائه اكبر قدر من الحيطة والحذر وتحمل المسؤولية بجدية..

وعلى هؤلاء الحكام ان يدركوا انهم ككام مستهدفين ايضا ومن الجهتين.. أي انهم اذا ماتمادوا في تواطئهم وتخاذلهم امام الغطرسة الايرانية وخيانة حكام مسقط فان ذلك الموقف يعني انهم سيؤلبون شعوبهم ضدهم، في الوقت الذي لن يضمنوا ابداً رضى الشاه واحترامه فمزيدا من التهاون والتهادن يعنى اعطاء الشاه فرصه التمادي في الغطرسه والتعالي عليهم واذلالهم واحكام الخناق عليهم وعلى شعوبهم.

فمتى يتنبه حكام المنطقة لهذه الحقيقة. ومتى يكفون عن عمليات التعامي عنها؟!

على طريق حرب التحرير الشعبية

★ حملة عتقالات فى صفوف الشعب فى شمال اليمن وقواه الوطنيه

★ لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية توجه بيانا الى الرأي العام

أصدرت اللجنه العليا للدفاع عن الحريات الديمقراطيه في الجمهوريه العربيه اليمنية بيانا الى الرأي العام ، حول حملة الاعتقالات التي تشنها اجهـزة الامن التابعه لحكومة الحمدي ضد القوى الوطنيه والديمقراطيه في الشمال اليمني منذ الثامن عشر من يوليو (تموز) . وقال البيان ان هذه الحمله شملت سائر فئات الشعب ، رجالا ونساء ،واعـربا عن تضامننا مع جماهير شعبنا العربي في شمال اليمن الشقيق وقواه الوطنية والديمقراطيه نضم صوتنا الى صوت لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطيه وننشر فيما يلي نص هذا البيان :-

منذ ١٨/٧/٧٦م قامت اجهـزة الامن بشن حملة من الاعتقالات في مدينة صنعاء وتعز والحديده وامتدت لتشمل بعـض مناطق الريف ، وقد شملت العديـد من المثقفين والطلاب والنسـاء والعمال والعسكريين وقد تعـرض بعض المعتقلين اثناء اعتقالهم للضرب والاهانه .

وقد درست لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطيه في الجمهوريـة العربية اليمنية هذه الاجراءات مـن جميع الجوانب وخلصت الى مايلي :

اولا : ان هذه الاعتقالات قد تمت دونما مبرر لدى السلطة الاشعـورها باحتمال ان هؤلاء المعتقلين يحملون آراء سياسية تتعارض وتوجه السلطـة المستسلم امـام التحكم السعودي والنفوذ الامبريالي .

ثانيا : ان الاعتقالات تمت بطريقة تعسفية تتنافي واهداف ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة التي قامت لتخلص الجماهير الشعبية وقواها الوطنية من الاستبداد السـامي الحكم الفردى المعادى للديمقراطية .

ثالثا : ان اخفاء اجهـزة الامن لهولاء المعتقلين من تواجدهم لديها ومنع عوائلهم من زيارتهم يثير قلـق اللجنة من ناحية كما انه يصدم مشاعر المواطـن اليمنى ويعتبره اسلوبا من اساليب التعذيب النفسي المستوردة التي يمجها ويرفضها شعبنا .

رابعا : ان هذه الاعتقالات تتناقض مع ماتتحدث عنه السلطة من توفير الحريات للمواطنين كما تضع نداءات رئيس مجلس القياده بعودة الـذين تشردوا الى البلاد موضع التساؤل والشك .

ان لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية تعبر عن قلقها العميق تجاه هذه الاعتقالات الكيفية وتجـاه التوجهات اللاديمقراطية للسلطة القائمة .

وكان من المفروض على السلطة من اجل الانتقال ببلادنا الى واحـة الديمقراطيـة والحرية ان تقوم باطلاق سراح المعتقلين السياسيين القدماء ولكن مع الاسف الشديد

بدلا من ذلك تورط حكم ١٣ يونيو في طريق الارهاب السياسي ضد المواطنين

مما يزيد من شك ويـأس المواطنـين بالشعارات التي تطرحها السلطة عن الحريات والامن والتصحيح .

لذا فان لجنة الدفـاع عن الحريات الديمقراطية تطالب السلطة بما يلي :

١ - اطلاق سراح المعتقلين فورا .

٢ - قف الغارات التي تقوم بها اجهزة الامن والاستخبارات لتعقب عددا آخر من الوطنيين .

٣ - محاسبة العناصر التى قامت بضرب المعتقلين وتعذيبهم .

٤ - توفير الحريات الديمقراطيه واصدار العفو العام . وتهيب اللجنه العليا للدفاع عن الحريات الديمقراطيه بالعقلاء وذوى النوايا الخيره داخل السلطة وخارجهـا

ان يدعموا مطالب اللجنة السالفة .

كما تهيب بالرأى العـام المستنير في بلادنا وفي العالم الى ان يضغط على السلطة بغرض تحقيق تلك المطالب وان اي تهاون

تجاه الاعتقالات سوف يغري العناصر غير الديمقراطية في السلطة بالتمادى والمزيد من

الارهاب وسد الطريـق لفترة قادمة امام امكانية تطور الوضـع السياسي في البلاد نحو حياة ديمقراطيـة تتحقـق في ظلها الحريات العامة والطمانينه والامن .

صادر عن :
اللجنة العليا
للدفاع عن الحريات الديمقراطية
في الجمهورية العربية اليمنيه
بتاريخ / ١٨ / ٨ / ٩٧٦ م -

بقية من تهنئة اللجنه التنفيذيه

اهداف ومبادىء ثورة الفاتح من سبتمبر .

وعلى ساحة المغرب العربي تعمـل الرجعية المغربية هناك على تنفيذ المخطط الامبريالي في قمع ارادة شعب الصحـراء وقهر طموحاته في الحـرية وحق تقرير المصير وتتنكر لكافـة المبادىء والقيم الانسانية . وعلى ساحـة المشرق العربي تتعرض الجماهير العمانية وطليعتها الثورية الجبهة الشعبية لتحرير عمان لغزو فارسي عدواني قذر ولاحتلال بريطاني واردني بالاضافة الى مرتزقة من شتي بقاع الارض تلتقي هذة القوى المجرمة في تحالف غير مقدس ضد شعبنا وثورتة المسلحة وتمعن في قتح واذلاله - هذه القوى المجرمة التى فتح لها سليل الخيانة قابوس ابواب عمان على مصراعيها مستجيبا بذلك لنوايا الشاه وطموحاته التوسعية واحلامه في اعـادة الامبراطورية الفارسـية الغابرة .

الاخوة الكرام ،

ان العدو الامبريالي يعمل جاهدا لتجزئة الوطن العربي وخلق محاور محلية تكون الغلبة فيها للقوى الرجعية مستفيدا من تجربته الطويلة في المنطقة العربية وبذلك من أجل اعادة سيطرته على مقـدرات الامة العربية وتفتيتها والامعان في ضرب وحدتها في الصميم

ان التصدى لاحباط هـذا المخطط الامبريالي الرجعي لايمكن ان يتأتى الامن خلال وحدة كافة القوى والانظمة العربية الوطنية القوى في جبهة عربية عـريضة واحدة وبذل كافة الجهود والامكانات للاضطلاع بمهامها التاريخية المقدسة .

عاشت ثورة الفاتح من سبتمبر الخالدة

عاش التلاحم الكفاحي بـين فصائل العمل الوطني العربي

الموت والدمار للامبرياليين واعوانهم الرجعيين الخونه .

اللجنة التنفيذية المركزية ،
للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

السلطات الايرانيـه «بقية»

على التفكير .. ولم يكن بمقدور الشاه ان ينتقم من اولئك المناضلين القابعين في سجونه ، المجردين من كافة أسلحتهم الحقوقيه والقانونيه والانسانيه .

لكن الشاه يرتكب حماقـه كبرى حين يلجأ الى مثل هذه الاعمال الانتقاميه القذرة ، فان مثل تلك الاعمال سـوف تزيد النار أشتعالا ، وتؤجـج بفاعليه مشاعر الكره والحقد لدى جماهير الشعب الايراني ضـد نظام الشاه المحمى بحراب الامريكيين .. ومثل تلـك الاعمـال الاجراميه للشاه سوف يدفع ثمنهـا مضاعفا في ايدي الثوار الايرانيين الابطال الذين ثبتوا أنهم اقوى واكثر قدرة مـن سافاك وجيوش الشاه الجراره ومـن جيش الخبراء والمستشارين والجواسيـس الامريكيين .. وتبقى كلمة نقولها للشاه ان الذين بيوتهم من زجـاج لاينبغي عليهم رمي بيوت الاخرين بالحجاره) .

كلمة الثورة

« بقية »

ضد جماهير شعبنا العماني وثورته المجيدة .. ولقد اصبح النظام القابوسي يشعر بالامتنان لنظام حسين وتعبيرا عن هذا الامتنان من قبل حكام مسقط وانسجاما مع الخط السياسي المرسوم لهم من قبل المستعمرين والامبرياليين البريطانيين والامريكان فان حكام مسقط يضعون ايديهم بقوة وبحراره في ايدي حكام الاردن ، ويسيرون معهم في طريق التآمر والخيانة الوطنية والقومية ، لتلتقي ايديهم بايدي حليفهم نظام طهران التوسعي العدواني .. مؤلفين جميعا راس حربه للامبرياليه الامريكية في هذه المنطقه الحساسه والهامة من العالم .